

## فارس الأمل

للشاعر : حسن فتح الباب  
الناشر : مكتبة الانجلو المصرية



عندما يتعب ضابط الشرطة الى احدى القرى ليتسلم عمله هناك ، ماذا يكون احساسه وهو يتطحن صهوة حصانه متنقلا بين حارات القرية ودروبها .. مارا بجماعات الفلاحين هنا وهناك ؟

من الممكن أن تصورك كل شيء .. كل الانفعالات .. الا هذا الذى أحس به الشاعر الضابط .. حسن فتح الباب .. فهو نموذج جديد من الاحساس وطراز فريد من المشاعر ، وينبوع صاف من الانسانية .

وفجر متدفق من الوعي .. تعالى لتستمع اليه ، وهو يبدد مخاوف الفلاحين منه ، ويجلو عن قلوبهم صدى القرون الذى أغلق الابواب بينهم وبين «مجلسى السلطات» تعالى لتستمع الى كلماته العميقة الصادقة ، وهو يفتح لهم قلبه ، فيحدثهم عما غرته لهم فيه من محبة خضراء ، سقاها بدمع الصفا ، والحنان .. كما يحدثهم عن آبيه ، الذى عاش مثلهم ، ومات مثلما يموت آباؤهم .. لم تشبع نغسه حشود .. تعالى لتستمع اليه وهو يقول للفلاحين :

غرست من محبتى شجيرة خضراء  
خياؤها نواراة الحقول  
وقلت للرفاق : يا أحبائى  
أبوابكم ممدودة الرحاب  
لا توصدوها فى الوجود  
فقد سقيت مثلكم شجيرة  
بدعما الصفاء والحنان  
ولست بالفريب  
أبى الذى مضى  
ولم تشبع نغسه حشود  
خطاه لا تزال بيتكم على الطريق  
وعينه تقلب السماء  
تضمن النماء للبدور  
والزاد للفسقار  
وكان يؤنس الفريب  
ويوقد المصباح فى الدرب الطويل  
صباحه وداد  
وكيسلة سلام

وهكذا كل قصائد الديوان .. من حديثه عن عبدالناصر - فارس الأمل - الى جوائزه المميقة ، ونبضاته الصادقة مع الفلاحين والصيادين ، وكل القهوزين فى القرية أو المدينة ، وكل المتطلعين الى مستقبل ينشر فيه السلام ظل على الارض .. أنا ديوان «فارس الأمل» هو نبض جديد فى الشعر العربى المعاصر فى مصر .. نبض يتنسى الى القلب الانسانى الذى لا يتحرف لحظة عن رؤية المستقبل المشرق للانسانية ، والغد الذى يحصل فى حنايا الاحلام الوسيلة لكل البشر

ماهر قنديل

# السمير

يقدم غدا ٢٣ يوليو

صورة الرئيس

جمال عبدالناصر

بالألوان .. ومجانا

وقصة كاملة عن معركة رشيد .. المدينة الباسلة



مجلة سمير + الهدية = ٣٠ مليما